

لمسات بيانية (610) وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المشاهدون عبر قناة الشارقة الفضائية والمستمعون عبر اذاعة الامارات العربية المتحدة من الشارقة نحيبكم بتحية الاسلام في هذه الالامسية المباركة ومع برنامج لمسات بيانية وضيفنا العزيز فضيلة الدكتور - 00:00:16
فاضل صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة حياكم الله فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي. معنا في هذه الالامسية واستمرارا لبرنامجنا الاسبوعي اه المباشر لمسات بيانية. اعزائي المشاهدين ونستمر اه في اه يعني - 00:00:38

تناول آيات سورة الصف مع فضيلة الدكتور فاضل وقد اه قطعنا شوطا كبيرا في اه هذه السورة فنقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - 00:01:03
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص واذا قال موسى لقومه يا قومي لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله - 00:01:26
قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - 00:01:54

فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين. وقد وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا قال موسى لقومه يا قومي لما تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلما زاغوا - 00:02:14
وازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي آآ في اه يعني اذا تكلمنا عن مناسبة هذه الالية لما قبلها من الايات بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:34
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الفصحاء وامام البلغاء سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. وبعد وقال تعالى واذا قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني - 00:02:54

وقد تعلمون اني رسول الله اليكم السلام ما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فيها اكثر من مناسبة لما قبلها اولا فيها تأسيسا لرسول الله ان موسى - 00:03:25

وذي فصر فاذا في اسوة يعني في في القصص عبرة ان يتأسى بمن سبق هو عندما قال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ يعني هنالك اذا من قال ما لم يفعل. نعم - 00:03:51

وهذا اذى يعني اذا كان هنالك قائد وفي جماعته من يقول ما لا يفعل هذا اذى للقائد. نعم يعني هو القائد يود ان يكون الصف واحد متماسك. اذا قال فعل اذا امر - 00:04:15

نفذ فاذا هذه فيها نوع من الالامية. نعم ان ان ان يكون هنالك من يقول ما لا يفعل هذا اذى. زين. اذا هنا ايضا موسى يؤذى قال يا قوم لما تؤذونني. اذا هنالك اصبحت مناسبة - 00:04:32

ففيها تأسيسية للرسول ان يتأسى بموسى وفعلا كان يقول موسى عندما كان يؤذى الرسول ادم يقول رحم الله اخي موسى كان يؤذى اكثر من ذلك فصبر. او اوزي اكثر من ذلك فصبر - [00:04:54](#)

اذا اولاهي فيها تأسيس للرسول. صلى الله عليه وسلم. هذي من ناحية من ناحية اخرى فيها ايضا نقول تحذير لاتباع الرسول انهم اذا زاغوا عن الطريق او لم يتبعوا الرسول ولم يطيعوه - [00:05:11](#)

ان يزيغ الله قلوبهم كما فعل بقوموسة عندما زاغوا ولم يطيعوا رسولهم ازاغ الله قلوبهم اذا فيها تحذير اذا من ناحية فيها تأسيس للرسول وفيها تحذير لاصحاب الرسول. ان ان لا يكونوا كاصحاب موسى ان لا يزيغوا عن طريق الهدى - [00:05:30](#)
ان يتبعوا الرسول وان لا يحيدوا عن يعني عما يريده وعن ما يأمر به او عما ينهاه عنه اذا من ناحية فيها وفيها تحذير. نعم.
اضافة الى هناك حقيقة امر اخر - [00:05:56](#)

بني اسرائيل هم امروا بقتال الجبابرة. نعم يعني طلب منهم انه يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتتقلبوا خاسرين نكلوا عن ذلك قالوا ان فيها قوما جبارين. نعم. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها - [00:06:20](#)
اذا ايضا هنالك مسألة اخرى وهي مسألة القتال. هذه هي الصافية اوائلها نزلت في التائب عن حالة حادثة القتال فاذا راح الحالة تشبه بني اسرائيل في انه يقول ما لا يفعل - [00:06:45](#)

ايضا اذا فيها مناسبة اخرى وهي مناسبة القتال انهم ان اولئك امور امروا بالقتال فنكلوا هذا ايضا في يعني قد يكون هنالك من امر فنكل او كره القتال فيها ثلاث اوجه. نعم. فيها للرسول فيها مناسبة - [00:07:02](#)

فيها لاصحاب الرسول فيها مناسبة. فيها الحادثة نفسها فيها مناسبة. نعم. ولذلك ارتبطت بما قبلها اجمل ارتباط جزاكم الله خيرا. اه لو توقفنا فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي اه في الاية اه لوجدنا انه احيانا - [00:07:21](#)

اه موسى في هذه الاية ينادي قومه اه بقوله يا قوم واحيانا لا يناديهم يعني يا قوم فما السبب في ذلك ويعني حقيقة قبل ان اجيب عن هذا السؤال. نعم - [00:07:42](#)

اود اذكر امر سؤال انه حتى اذا شدد ذهني ارجو تنبهني يعني عالسؤال نفسه. نعم نلاحظ في هذه الاية وذكر امرين كل من هو يدعو الى نصره موسى والى طاعته - [00:08:10](#)

لكن بني اسرائيل مع هذين الامرين اكلوا هذا هو ذكر امرين اولاهي انهم قوم واذا قال موسى لقومه يا قوم وقوم الرجل في العادة ينصرونه وليسوا يؤذونه. الاصل في قومه حتى احنا عندنا يعني من امثال العرب القديمة انصر اخاك ظالما او مظلوما في الجاهلية - [00:08:35](#)

حتى الرسول اعطاه مفهوم جديد يعني الحقيقة لكن هم في العادة ان قوم الرجل ينصرونه يعني نقرأ في قصة شعيب آآ قالوا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز. نعم. اذا هم الرهط يمنعون الاصل ان رهط الرجل يمنعونه. نعم - [00:09:03](#)

هذا الاصل. زين. هاي مسألة المسألة الاخرى انهم يعلمون انه رسول الله لا شك في ذلك قال وقد تعلمون هذه قد هنا الداخلة على المضارع قسمين قسم يسمى التقليل يعني قد يصدق الكذب قد يشفي المريض - [00:09:23](#)

وقد تحقيقية تفيد التوكيد في ايضا الداخلة على المضارع. كقوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء قد نرى تقلب وجهك في السماء قد جاء لقال قد يعلم ما انتم عليه. نعم. اذا هم يعلمون وقد تعلمون اني يعني يقينا انكم تعلمون اني رسول الله - [00:09:45](#)

اليكم وكونه رسول هو هذا ايضا المفروض يؤدي الى طاعته حتى لو لم يكونوا قومه يعني الرسول هذا المفروض انه يطاع وما ارسلنا الا ليطاع باذن الله اذا هنالك امران - [00:10:07](#)

نستدعي نصرته وطاعته لا لا اذاه الاول كونهم قومه قوم الرجل يدافعون عنا وينصروننا ثم انهم يعلمون انه رسول الله اذا وهذا يستدعي طاعة الاذى. هم مع هذين الامرين هم يؤذونهم. يعني تصور بني اسرائيل - [00:10:26](#)

فكيف مع غير موسى يعني اذا كان معا موسى الذي فيهم في اولاهي كونه قومة وكونهم يعلمون انه رسول الله وهم اذاه. طيب مع غير موسى كيف مع الآخرين كيف - [00:10:49](#)

إذا كان هذا مع حالهم مع موسى أنهم يؤذونه في هذا الامر فكيف مع غيرهم كيف يكون الاذى ثم إضافة إلى هذين الأمرين هو قال لهم يا قومي يعني هو استعطافا لهم واستثارة للمودة وتلين لقلوبهم - [00:11:03](#)

الانسان احيانا عندما ينادي شخص بهذا لما تقول له مثلا انت تقول لابنك يا بني يا ابني اخوك يا اخي يا كذا هذا يثير المودة واذا كان في النفس شيء يزيد بها يا ابن عمي يا اخي يعني كثير من - [00:11:23](#)

بين الشخصين اذا نودي بالكلام الهين اللين اللطيف يزيل في نفسه من زين وهو ضعفه اولاهم قومه ثانيا هم يعلمون انه رسول الله. ثالثا الكلام اللين الهين الذي يستثير - [00:11:41](#)

العاطفة والمودة ولين القلب. يا قومي لم تؤذونني؟ وقد يعني هل هنالك ارق من هذا الكلام والطف المفروض يعني هذا الكلام وحده حتى لو كان بعيد انه اذا كان بينك وبينه شيء يمسخ ما في قلبك - [00:12:03](#)

مع كل هذا هم يؤذونه لاحظ كيف ورد السياق في كيف يتعامل هؤلاء مع انبيائهم فكيف مع غيرهم؟ كيف مع اعدائهم؟ كيف مع خصومهم كيف مع الآخرين ثم تأتي الى السؤال التي تفضلت. نعم - [00:12:22](#)

وهو احيانا في في القرآن الكريم لاحظ موسى احيانا فعلا ينادي قل يا قوم ويبلغهم او يتكلم معهم يفضي اليهم بما يريد. نعم وحيانا لا ما يقولهم رأسا واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:12:46](#)

نقل يا قوم واذا قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله كذا ان كنت اذا ان انجاكم من ال فرعون بينما في آيات اخرى يقول يا قومي يعني هو مثلا يقول اه وان قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوك - [00:13:09](#)

لماذا لماذا احيانا يذكر يقول لهم يا قوم يناديهم يا قوم وحيانا لا يبلغهم من دون آ اذا كان اه اذا كان يعني يريد اثاره حميتهم لامر يريد يدعوهم لامر ويثير حميتهم ويلين قلوبهم. يناديهم يا قوم - [00:13:33](#)

او اذا كان في مقام التذكير بالنعم الكبيرة عليهم نقولهم يا قوم اذا لا اذا كان في مقام التقريع والتأنيب او في مقام تذكيرهم بذلتهم قل هم يا قوم. نعم - [00:14:10](#)

يعني اذا الموقف ماذا يتطلب هل هو في موطن يعني اثاره حميتهم لفعل امر كبير يتألف قلوبهم مثلا فيقولهم يا قومي هل هو مثلا يذكرهم بنعمة كبيرة من نعم الله عليهم - [00:14:32](#)

وقل هم يا قوم هل هو يقرعهم ويؤنبهم هل يذكرهم بايام ذلتهم لا يقول لهم يا قومي وانما يذكر الامر مباشرة على سبيل المثال. نعم. حتى يكون واضح واذا قال موسى لقومه - [00:14:52](#)

يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين تذكيرهم بنعمة الملك وايتاء النبوة. وكل واحد يعتز بان ينتمي الى قوم فيهم انبياء - [00:15:11](#)

وفيههم ملوك ولا لا صح فيها موطن عز تذكيرهم بنعمة كبيرة من نعم الله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لنا يستثير حميتهم لامر ادعوهم قال يا قومي - [00:15:34](#)

بينما نلاحظ بمواطن اخرى ما يقول يا قومي على سبيل المثال واذا قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم - [00:15:52](#)

وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم وهذا تذكير بايام الذل وبايام العز يعني اه اذا انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم هل هذا هو تذكير بايام الذل. يعني هناك بما ذكرهم؟ بايام العز - [00:16:11](#)

قال اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم لكن الانسان يعني يعتز هنا بما ذكرهم في ايام ذلتهم. نعم هو في الحالتين قال اذكروا نعمة هذا. يعني في الحالتين اذكروا نعمة الله عليكم - [00:16:39](#)

لكن ذكركم النعمة الله في في تمكينهم هذا فيه نجاة من الذل. يعني لما تقول للواحد تقول له يعني بامر ين تقول له مثلا احمد ربك على ما اعطاك من الملك والعافية والمال - [00:16:55](#)

زين. هاي المسألة احمد ربك انت كنت مهانة ومذلة بني فلان. يعني شو اقول له انت كنت ملطشة. مثلا كنت بكفخة. قل له احمد ربك

عليها حالتين. نعم. لكن لكل وحدة يعني الى مقامها والها دلالتها. هناك قال لهم يا قومي هنا لم يقل لهم يا - [00:17:10](#)

نلاحظ عندما مثل ماله عندما اراد ان امرهم ان يذبحوا بقرة. واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتخذون هزوا المسألة يعني هذه المسألة مسألة تقنيع وتأنيب هم قتلوا نفسا فالدارؤوا فيها كل واحد يرميها على الآخر فلان قتلها - [00:17:32](#)

قتلها. فالله امرهم فيها لاستخراج القاتل. هذا لا يشرف يعني هذي من موطن السوء هذي. نعم. في مواطن ذم هذا ليس مواطن مدح ان يقتلوا انسان حتى استخرج الله القاتل - [00:17:58](#)

بهذه البقرة انه اضربه ببعضها الى اخره. لم يقل لهم يا قوم يعني مثلا بعد عودته من مناجاة ربه عندما عبدوا العجل قال قال ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا - [00:18:12](#)

قال بنس ما خلفتموني من بعدي. ما قال يا قومي في مقام تأنيب وغضب شديد على ما فعلوا قال بنس ما خلفتموني من بعدي. احدثت ام اعجلتم امر ربكم والقي اللواح واخذ برأس اخيه - [00:18:30](#)

ان الذين اتخذوا العيد سينالهم غضب من ربهم وذلة هذا هذا مقام وتأنيب وتقريع لم يقل لهم يا قوم هذه الحالة يمكن تقول لي طيب هو في مقام اخر يعني قال يا قومي في الحادثة نفسها. هو قال في البقرة - [00:18:48](#)

ايش قال واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك هنا قال واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل - [00:19:08](#)

هناك ما قال لهم يا قومي هنا قال لهم يا قومي هو كل ذي الحالتين مسألة العجل لماذا يمكن الواحد كثير سؤال. نعم. لماذا هناك لم يقل يا قوم؟ وهنا قال - [00:19:29](#)

يا قومي انكم ظلمتم انفسكم الفرق مختلف. ذاك في وقت الحدث يعني الاولى عندما جاء من المناجاة وكانوا كان غاضب. هذه هذي يعني القول بعد الحدث وبعدهما عفا الله عنهم - [00:19:45](#)

يعني يعني الله سبحانه وتعالى قال قال ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون قال ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعدنا. هذا بعد العفو المقام مختلف لكن في مقام - [00:20:05](#)

الحادث نفسه هناك بعد العفو. نعم. فلذلك المقام يختلف فاذا هو يقول لهم يا قومي في مقام التذكير بنعمة بالله علينا النعم الكبيرة عليهم او في مقام دعوتهم الى القيام بامر مهم - [00:20:26](#)

قلوبهم او اثاره حميتهم. اذا اذا كان في مقام تقريع او تأنيب لا يناديهم وانما رأسا يطلب منهم الشيء بدون ذكر يعقوب فضيلة الدكتور فيه طبعاً وقفات اخرى مع الآية ولكن دعنا نستقبل هذه المكالمة السلام عليكم - [00:20:46](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلي اختي. لو سمحت كنت عايزة استفسر عن آ آيتين في سورة الاحقاف. آ الآية رقم اتناشر بتقول قبله كتاب موسى اماما ورحمة. وهذا كتاب مصدق سنن عربيا. آ وفي آية ثانية في نفس السورة في نفس سورة - [00:21:06](#)

قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه انا كنت عايزة استفسر يعني ايه السبب اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكر كتاب موسى ولم يذكر كتاب عيسى بعد يعني قبر سيدنا محمد - [00:21:26](#)

مع ان في النص فيه كتاب سيدنا عيسى يعني جزاك الله كل خير. السلام عليكم. حياك الله اختي ايضا مكالمة ثانية. الو. السلام عليكم. اه السلام عليكم. السلام ورحمة الله. يا شيخ عندي سؤال بس سورة النبأ. نعم - [00:21:46](#)

وجعلنا نومكم سباتا الله يقول ليش الله يعني قال الم نجد ليش ما قال بالفرد؟ ليش قال الم اجعل وجعلت نومكم نعم وجعلت الليلة طيب وعندي سؤال ثاني الله يعافيك - [00:22:08](#)

تفضلوا وفي بعد الصورة كلها نعم اه وانا المومنين والمؤمنات اخر الآية هنالك المؤمنين والمؤمنات يعني اعز الله لهم واكفروا اجرا عظيما نعم يعني يا شيخ ابي اسألني اذا يعني الموم كذا هذي صفات الله يعطيه المغفرة والاجر العظيم - [00:22:28](#)

او يعني يتصل بصفة وحدة من هذه الصفات الله يعطيني مغفرة واجر عظيم. بس اللي يعافيك. حياكم الله حياكم الله طيب نكمل الآية وبعدين نجاب على الاسئلة. كم نجاب مباشرة ثم بس يصير في انقطاع فخلينا نكمل الآية. طيب. ان شاء الله ونعيد -

ان شاء الله بالاجابة بعد ان ننهي هذه الاية ان شاء الله. آآ الوقفة الثانية فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي اه يعني ذكر يعني هنا اليكم اني رسول الله اليكم. نعم - [00:23:14](#)

يعني لماذا ذكر هذه الكلمة هو الانبياء قبل الرسول كانوا يرسلون الى قومهم خاصة. نعم فلما قال اني رسول الله اليكم. نعم يعني الى بني اسرائيل خاصة وليس الى غيرها - [00:23:30](#)

ولذلك نلاحظ الانبياء السابقين قل اني لكم من يعني اني لكم رسول امين اني لكم يعني يخصصوها انا ارسلنا نوحا الى قومه نذكرهم لا تجد في القرآن الكريم في سيدنا محمد اني رسول الله اليكم يعني اقصد وينادي قومه - [00:23:56](#)

وانما قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا يعني كل الانبياء لو لاحظت في القرآن الكريم جميع الانبياء يقولون اليكم والله يحددها يقول اليكم. نعم. والى عاد اخاهم هودا - [00:24:25](#)

والى عاد والى اما ان الله سبحانه وتعالى يذكر وهو النبي ايضا اني يقول اني رسول الله اليكم. يعني لو لاحظنا في الاية التي بعدها. نعم. واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول - [00:24:46](#)

رسول الله اليكم كل الرسل كانوا يرسلون الى قومهم خاصة الرسول والنبي الخاتم ارسل الى الناس كافة ولذلك في القرآن الكريم لا تجد على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم. انه يخاطب قومه اني رسول الله اليكم - [00:25:01](#)

ولا ان الله يذكر اني رسول الله اليك. الله لا يذكر في القرآن وانما للناس. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم لذلك هذا التحديد انه المقصود انه ارسل الى بني اسرائيل خاص. نعم - [00:25:27](#)

جزاكم الله خير. اه الوقفة الاخرى لما تؤذونني. لماذا قال تؤذونني بصيغة المضارع ولم يقل اذيتموني بالماضي اه يا قوم ماتوا دوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فالسؤال هنا اه لما يعني جاءت بصيغة المضارع - [00:25:46](#)

هذا يعني للدلالة على انه استمرار الاذى لو قال لما اذيتموني اذا كان يعني معنى ذلك انهم اذوه مرة واحدة. وانتهت الاذية. انتهت هنا معنى اذاهم مستمر. له لم ينقطع هكذا. يعني مع انه يعلمون انه رسول الله وانهم قومه. هم يستمرون - [00:26:07](#)

اضافة الى ذلك ان لاحظنا لاحظ هو اطلق الاذى لم يقيدوا بشيء. يعني مثل لم يقل لما تؤذونني بكذا او كذا معنى ذلك ان الاذى متسع ليس في امر واحد من عدة نواحي من عدة - [00:26:35](#)

اتجاهات هو يؤذونه يحاولون ايدائهم من عدة اتجاهات. اذا هو اولا اطلق الاذى لم يقيده بشيء دلالة على اتساع الاذى واتساع نواحيه وعلى تكراره لانه لا ينقطع ولا ينقطع وهذا يعطينا ايضا سمة لبني اسرائيل كيف يفعلون؟ اذا كان ذلك مع انبيائهم فكيف مع الآخرين -

[00:26:54](#)

هنالك حقيقة يعني ايضا اه سؤال ممكن ان يثار في ممر وقد تعلمون اني رسول الله اليكم نلاحظ انه ان الجار المجرور وهو اليكم اخره عن رسول رسول الله اليكم - [00:27:22](#)

بينما مثلا نلاحظ في آيات اخرى لا يقدم الجار والمجرور يعني يقول اهني لكم رسول امين. يعني اه حتى حتى سيدنا موسى عليه السلام في سورة الدخان قال اه اني لكم رسول امين. يعني قدم الجار والمجرور. نعم - [00:27:47](#)

على رسول اني لكم رسول امين هنا ماذا قال اني رسول الله اليكم هنا اخر الجار والمجرور يمكن هذا ايضا مثار سؤال. نعم. ما السبب في هذا التقديم والتأخير لماذا هنا - [00:28:11](#)

تأخر الجار المجرور وقدم رسول وهناك قدم الجار المجرور بحسب المقام. طبعا لما اقول اليكم معناه قومه لما لكم يعني قومه. اذا تقدم ذكر اذا تقدم ذكر القوم. نعم يقدم ما يتعلق بهم وهو اليكم - [00:28:30](#)

اذا تأخر ذكر القوم عن الرسول تقدم النبي يقدم الرسول. يعني اعطيك مثل مثلا عدنا في سورة الدخان قال ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم اذا ذكر القوم قبل الرسول. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون - [00:28:54](#)

اذا بدأ بالقوم ولم يبدأ بالرسول وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين. قال اني لكم يعني القوم. نعم.

فلاحظ عندما تقدم ذكر القوم - 00:29:22

الجار والمجرور اللي فيه ضميرهم قال اني لكم وهذا اللحظة في يعني عدة مواطن في القرآن الكريم يعني نلاحظ مثلا قال كذبت قبله قوم نوح المرسلين القوم كذبت قبلهم والمرسلين اخرها - 00:29:40

كذبت قبلهم قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم لما قدم القوم قدم الجار المجرور قال اني لكم رسول امين كذبت عاد للمرسلين. قدم القوم عادل - 00:30:03

ماذا قال؟ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم ايضا قدم الجار المتعلق بهم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين - 00:30:22

كذبت قوم لوط المرسلين اذ قالهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم لحظة عن هذا التعبير عام نفس الشيء كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين. وموسى نفس الشيء لما قال ولقد فتننا قبلهم قوم فرعون - 00:30:43 وجاءهم رسول كريم قال اني لكم لاحظ نفس بينما هنا في سورة الصف لاحظ قال واذ قال موسى لقومه من بدأوا بموسى. نعم. ولا قوم ما قال واذ قال لقومهم موسى - 00:31:07

قال بدأ بالرسول وقدم قال يعني رسول الله اليكم. لاحظ الاية التي بعدها. نعم. واذ قال عيسى ابن مريم. يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل. بدأ بعيسى ثم ذكر بني اسرائيل فيما بعد ماذا قال؟ اني رسول الله اليكم. اذا تقدم القوم يقدم ما يتعلق بهم -

00:31:25

اذا تأخر القوم لا يؤخر ما يتعلق بهم ولذلك هنا قال وقد تعلمون اني رسول الله اليكم السؤال ايضا ممكن نتوقف عنده آآ يعني لماذا اختار الفاسقين نهاية لهذه الاية - 00:31:51

والله لا يهدي القوم الفاسقين هو الفسوق هو الخروج عن الطريق. ويعني هو في اصل اللغة فسقت الرطبة اي خرجت من قشرها. هذا الاصل. نعم. الفسوق هو الخوف الزاغ هو الخروج عن الطريق. لما تقول زاغ زاغ عن الطريق زاغ. خرج. اذا هو عندما زاغ فسق -

00:32:12

عندما زاغ عن الطريق يعني خرج فلما زاغ وخرج عن الطريق المستقيم. نعم فلما زاغوا اي خرجوا عن الطريق المستقيم الذي امر. ازاغ الله قلوبهم اذا فسقوا. ولذلك كانت نهاية الاية مناسبة - 00:32:38

ازاي يا غالي اللي ذكر عندما قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم معنا فسقوا. لان زاغ خرج عن الطريق وفسق معنا خرج عن الطريق مكان النهاية مناسبة فاسقين ما عزاؤهم. نعم. جزاك الله خير. ايضا في نفس هذه النقطة اه - 00:32:55

في اية اخرى قال ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ولم يذكر ان هنا في هذه الاية قال والله لا يهدي القوم الفاسقين ان للتوكيد لا شك يعني - 00:33:21

ورد في القرآن الكريم والله لا يهدي القوم الفاسقين اربع مرات من جملة هاي اية الصف وذكر في موطن واحد ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. في سورة المنافقون في القرآن الكريم كله - 00:33:44

وردت عبارة والله يعني من دون ان والله لا يهدي القوم الفاسقين اربع مرات في القرآن من دون توكيل لم يرد التوكيد الا في موطن واحد ان الله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:34:15

لو نظرنا في هذه المواطن كلها ونظرنا في اية في الاية التي وردت فيها ان نلاحظ الاية التي وردت فيها ان فيها تفصيل وتوكيد بما يتعلق بالفسق ما لم يرد في جميع الايات الاخرى - 00:34:39

يعني الان على على السريع يعني حتى يمكن ما ناخذ وقت كبير مثلا قال قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم كذا وتجارة تخشون كسادها ومساكن احب اليكم من الله ورسوله فالى قفة تربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين

- 00:35:05

يعني قال لما ذكر هذا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية قال يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اذا حضر يتكلم عن

الوصية وصية الميت عندما يقول - 00:35:27

او يخاف ان ترد ايمان بعد ايمانهم. واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين كلام ده كلمة للمؤمنين هذا حتى لو لاحظنا مثلا سورة التوبة يتكلم عن المنافقين قال الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين - 00:35:44

الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيصخرون منهم المنافقين سخر الله منه ولهم عذاب اليم. استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:36:04

ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي ايضا لم يؤكد لكن الان ننظر في التوكيد لماذا الان راح نذكر في التوكيد كيف اكد واية الصف هذا والله لا يهدي القوم الفاسقين. اربع مواطن - 00:36:21

المنافقون هي سورة المنافقون يعني اكثرها الايات الثمانية الاولى هي في المنافقين. ثمان ايات ثم قال اذا جاءك المنافقون وقالوا نشهد انك والله يشهد ان والله يشهد ان المنافقين لكاذبون هذا واحد - 00:36:40

اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا. ثم كفروا فطبع على قلوبهم. لاحظ وهم لا يفقهون. طب امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم - 00:36:57

هذا الشيخ اذا يقل واذا رأيتهم تحس بكاء الاسلام الى ان يقول هم العدو فاحذرهم. قاتلهم. قاتلهم الله. لاحظ. لم يقل في كل احد. يعني ذللك قال يلمزون المتطوعين للمؤمنين. هنا اتخذوا ايمانهم - 00:37:21

جنة فصدوا عن سبيل الله. مو هكذا؟ هم العدو فاحذرهم وبعدين قاتلهم الله انى لم يقل ذلك لم يقل في الذين يلمزون المتطوعين يعني هؤلاء اشد من اولئك ماذا يقول؟ اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم لووا رؤوسهم ورأيتهم يسجلونهم مستكبرون سواء عليهم كذا هم الذين - 00:37:35

لا تنفقوا على من عند ما قالش قال ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يعني سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. تأتي بعد - 00:38:02

هل يقول ولان رجعنا الى المدينة نلاحظ يعني هذا المواطن يختلف عن جميع المواطن التي وردت بهذا التفصيل اولا ان فيها تفصيل لان زيادة ان فيها تفصيل. نعم. ثم ما ذكر من صفات المنافقين ما لم يذكره في اية - 00:38:19

ذاك ذكر امر واحد يلمزون المتطوعين المؤمنين. هنا ماذا يفعلون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله كفروا امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله يعني يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله. اشد من ذلك بكثير - 00:38:39

ولذلك هنا اقتضى التوكيد ولم يقتضي في جميع المواطن الاخرى. والقرآن في هذا الامر في غاية الدقة. يعني يعني ميزان دقيق ويضع الكلمات والحب نعم. جزاكم الله خيرا. حقيقة في ايضا مكالمات تنتظر فريما يستقبل مكالمات. السلام عليكم - 00:39:04

الو السلام عليكم السلام عليكم مكالمات اخرى الو طيب اه حقيقة المكالمات كانت تسأل فضيلة الشيخ الدكتور فاضل ان اذا كانت لديك مؤلفات في نفس هذا الموضوع ربما تذكرها يعني لكي يستفيد منها الاخوة والاخوات المشاهدين والمستمعين - 00:39:30

في اية الصف ما عندي لا يعني عموم ولكن احنا ذكرنا عدة مرات ايه ما يتعلق بالتعبير القرآني ولمسات في نصوص من التنزيل بلاغة الكلمة في التعبير القرآني. نعم. وذكرنا ان جامعة الشارقة تقريبا اوشكت على الانتهاء - 00:39:59

من طبع الجزء الاول من كتاب على طريق التفسير البياني. نعم اذا نحن نعد آا الاخوة والاخوات من المشاهدين والمستمعين باننا سوف آا نطبع جميع المؤلفات ان شاء الله ونعرضها في الحلقة القادمة - 00:40:25

اه ونعرض اماكن تواجدتها لمن اراد الاستفادة من مؤلفات فضيلة الشيخ طبعاً نعم نعم اما المطابع تتكفل في طباعة اه اه نبدأ بالسؤال الذي اتى قبل قليل اه ان الله سبحانه وتعالى ذكر كتاب موسى ولم يذكر كتاب عيسى - 00:40:42

وذكرت الاخوة من سورة الاحقاف. نعم. ومن قبله كتاب موسى. نعم اولا يعني لو لو لاحظنا الانجيل وتصفحنا الانجيل. الانجيل يعني هو عبارة عن تعاليم والتوجيهات ونصائح وارشاد ليس مثل ثورات مفصلة فيها احكام - 00:41:05

كثيرة ولذلك النصارى يعتبرون التوراة هو جزء من معتقدات ومولدينها. نكمل يعني. اه السيد المسيح ذكر في الانجيل انه يعني تزول

السموات والارض ولا تزول كلمة من الناموس اقصد به - [00:41:32](#)

الثورات وقال ما جئت لانقض الناموس بل لاكمله. يقصد به التوراة الانجيل ليس فيه كاحكام نعم تفصيلية. تفصيلية. الاحكام هي في

التوراة التفصيلية. هذا امر اذن الكتاب اللي فيه تفصيل - [00:41:56](#)

هو الثورات وليس الانجيل الاخر هذا قالوا سمعنا كتابا انزل هذا كلام الجن. نعم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن ذكرت انه في سورة

الاحقاف اي نعم على اي حال هي هذا كلام الجن هذا. نعم. هذا على ما اذكر. نعم. هذا كلام الجن - [00:42:17](#)

يعني وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما تولوا اكد الى قومه منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى نهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله. انا ما لا احفظ القرآن لكن هكذا اذكر

يعني. نعم - [00:42:44](#)

فهو يعني هي يعني في الحواميم اللي يعني قبيل قاف والحجرات والفتح. نعم. في الحواميت. على اي حال هذا قطعا هو كلام الجن

قطعا هذا الكلام هي واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. نعم. يستمعون القرآن - [00:43:11](#)

يا قومنا ايه؟ قالوا يا قومنا انا سمعنا قبلها انزل قبلها واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا.

نعم. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:43:38](#)

مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا اذا هذا يغفر بكم ويجركم من عذاب قسم

من المفسرين. نعم. يقولون هؤلاء الجن - [00:44:21](#)

كانوا من اليهود هؤلاء الجن لا يعلمون او لا لا بكتاب الانجيل او لا يعترفون به قسم من المفسرين يقول هؤلاء الجن من اليهود. نعم.

الذين امنوا بالرسول. فاذا هم قطعا راح يقولون انزل من بعدي الناس - [00:44:36](#)

اذا اذا كانوا من اليهود ما يعترفون انهم بعيى وقسم يقولون ليس لهم علم بعيى لكن الاظهر والله اعلم ما ذكرناه اولاً انه ليس في

في الانجيل يعني لها تعليمات وتوجيهات ونصائح وارشاد وليس تشريع. نعم - [00:44:59](#)

ايضا الاخت سألت او الاخ آآ في سورة النبأ في مكالمات نسميه مخرج يشير الى مكالمات ناخذها. السلام عليكم. السلام عليكم.

السلام ورحمة الله. تفضل يا اخي منو معنا - [00:45:24](#)

السلام عليكم. حياك الله يا اخي. عليكم السلام ورحمة الله. اه اول شي رجاء من قناة الشارقة انها ما تحرمنا بشكل مستمر من

استضافة الدكتور فاضل ما شاء الله لانه احنا بفضل الله انه علامة ونستفاد منه بشكل دائم. جزاك الله خير. لاحظنا اكثر من مرة

ووعده انه سيتم استضافته في البرامج المنتظمة لكن - [00:45:41](#)

كان في تقطيع. نعم. فنرجوكم انه يكون في انتظام واستمرار لنستفيد من هذا الاستاذ. ان شاء الله. ان شاء الله الله يعيننا ان شاء الله.

بارك الله فيكم. عندي سؤال للدكتور الفاضل لو سمحت. ورد في - [00:46:01](#)

مواقع في القرآن الكريم في ذكر خلق الله سبحانه وتعالى لسيدنا ادم انه قبل ان يتم خلق سيدنا ادم اخبر ربنا سبحانه وتعالى

الملائكة انه سيجعل في الارض خليفة نعم. ثم في مواقع ثانية ذكر ان رغبنا اه ادخل ادم وحواء الجنة. ونتيجة لدب اقترفه ادم -

[00:46:11](#)

اه تم انزال ادم اخرجوا منها جميعا بعضهم العدو اه طلب او ربنا سبحانه وتعالى اهبط اه ادم وحواء الى الارض نعم اذا تكرم الدكتور

يحاول يفسر لنا يعني قد يكون في لبس الموضوع هل نفهم انه كان في ارادة الهية مسبقة بانزال ادم وحواء الى الارض - [00:46:33](#)

ارض ام هل هي نتيجة ذنب اقترف وادم بارك الله فيك حياك الله في مكالمات اخرى السلام عليكم السلام عليكم السلام يا ريت ترفعين

صوتش اختي تفضلي الو. لو تنزلون صوت التلفزيون يعني تلفظون صوت التلفاز. الو السلام عليكم. السلام عليكم - [00:46:55](#)

السلام عليكم. تفضلي اختي مرحبا. اه اخوي انا عندي سؤال في سورة النور. نعم. قوله تعالى اه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير

بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. فان رب العالمين قدم الاستئذان على السلام. اه فهل يجوز احنا نقدم السلام على

الاستئذان - [00:47:23](#)

تقديم تأخير ام لا نقدم الاستئذان الو السلام. الو السلام. ايه حياك الله ما في مكالمات اخرى؟ اه لا تنسى احنا عندنا قديم. نعم. رح نسأله ان شاء الله. اه. اخر. عندنا الوقت ان شاء الله. اه - [00:47:43](#)

مساء الفاكس اولاً اذا بس خلي الم نجعل الارض مهادا وهنا يعني آآ لماذا جاءت بصيغة الجمع نعم هذا يسموه الجمع للتعظيم. نعم. القرآن الكريم. ايضا العرب هكذا هو اسلوب العرب. انه احيانا يتكلم - [00:48:08](#)

عن نفسه باسلوب التعظيم. نقول نحن نحن. انا نحن نزلنا الذكر انا انزلناه في ليلة القدر انا اعطيناك الكوثر لكن هنالك حقيقة ملاحظة يمكن انا سبق ان ذكرتها في في مناسبة من المناسبات - [00:48:35](#)

انه لا يأتي مرة من المرات ويذكر جميع يعني ضمير التعظيم يعني انه نحن نجعل كذا الا ويذكر قبلها او بعدها ما يدل على الافراد. ما يدل على المفرد يعني هذي سورة النبأ التي تفضلت بها السائلة الاخت السائلة - [00:48:53](#)

لم نجعل الارض مهادا والجبـال اوتادا وخلا. شوف لاحظ هي تستمر بضمير التعظيم لكن استمر استمر الى ان يقول وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا. يرجع للافراد يعني لا يمكن لا يمكن في اي موطن - [00:49:19](#)

من مواطن القرآن الكريم ان يستمر ضمير التعظيم الى النهاية لابد ان يكون يسبق او يأتي بعد ما يدل على الافراد يعني انه هو الله مفرد حتى يزيل كل شائبة من شوائب الشرك - [00:49:42](#)

او كل ظن من ظنون الشرك عن اقصر سورة وهي انا اعطيناك الكوثر فصل لربك رأسا لم يستمر. قال اعطيناك بالجمع ثم قال فصل لربك بينما ما قال فصل لنا - [00:50:05](#)

نلاحظ انا انزلناه في ليلة القدر. لاحظ بالاخير انا انزلناها عند ضمير الجمع لا قد تنزل الملائكة والروح باذن ربهم. سبحانه وتعالى. ربهم هو لا يدع يعني ضمير التعظيم الى النهاية - [00:50:24](#)

لا لابد ان يسبقه او يأتي بعده ما يدل على الوجدانية وانه هو الله. ولذلك هذه سورة النبأ يتكرر فيها ضمير التعظيم استمر فيها اوامر التعظيم. لكن يأتي الى الآخر - [00:50:44](#)

رب السماوات والارض وما بينهما الرحمة عطاء آآ من ربك عطاء من ربك عطاء حسابا رب السماوات والارض ضمير التعظيم يأتي لكن لا يستمر الى الآخر. وانما يكون قبله او بعده ما يدل على الوجدانية - [00:51:02](#)

هذي رسالة وصلتنا فضيلة الدكتور من الاخ عبدالله الصالح من الرياض ولديه مجموعة اسئلة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه قال سبحانه وتعالى في حق النصارى اغرينا بينهم العداوة والبغضاء في سورة المائدة - [00:51:27](#)

وقال في حق اليهود القينا بينهم العداوة والبغضاء ما الفرق الحقيقة اولاً هي خلاف في اولاً اغرينا هم من الغراء اللي هي سنقول غراء يعني الذي يستعمل للصاق نعم. مادة الغراء. نعم - [00:51:45](#)

الصاق هو تغريبي يعني واحنا نقول اغرابيه يعني اولع به او اولعه به هذا اغريته به اولعته لكن هي اصل المادة اللغوية اغرينا يعني جعلناه غراء اللي هو لصق التصاق. هذا - [00:52:09](#)

الاغراء. اللقاء اللقاء اللقاء. قد يكون هنالك بينهما فاصل لما تلقي شيء بينهم ليس بالضرورة ان يمتد من هنا يعني الاول الى الآخر. وليس بالضرورة يكون الصاق القينا بينهم القيت بينهم ليس بالضرورة الصاق. نعم. اذا الاغراء فيه الصاق. قال - [00:52:31](#)

نأتي الى يعني اغرينا بينهم يعني هذه المذاهب النصارى كما نقرأ في كتب ما يتعلق الفرق نعم ان بينهم خلاف شديد لا ينفصل ومستمر في مذاهب النصارى في امور هم يعني - [00:52:54](#)

اعتقاداتهم هنالك فرق بينهم عداوة وبغضاء واختلاف متصل لا يمكن لا يمكن انه ان يتحد هذا اغراء بينهم العداوة والبغضاء والقينا والقينا بينهم المفسرين حقيقة عندهم رأيين والقينا بينهم قسم يقول هذه بين اليهود والنصارى - [00:53:20](#)

اللقاء لان الله قال قبلها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه ومنهم والقينا اذا هم قسم يقول هو بين اليهود والنصارى. وقسم لائق بين اليهود - [00:53:46](#)

لان قبلها يتكلم عن وقالة اليهود ويد الله مغلوله غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم مبسوطتان الى ان كثيرا منهم اذا اللقاء في

قسمين. قسم يقول بين اليهود والنصارى فهما لما كانوا الطائفتين ليس لاحظوا - 00:54:04

الدين الواحد يصير اتصال اكثر صار اثراء. هنا القاء صار. واذا كان بين اليهود كما يدل عليه السياق فهو اللقاء ليس بتلك المنزلة.

يعني بين الفرق اليهودية ليست العداوة بمنزلة ما بين الفرق النصرانية - 00:54:24

مو بنفس المنزلة والحدة. ولذلك استعمل في الاخف قال القيناه. لان اللقاء لا يقتضي اللصاق حتى اصل لا يقتضي انه كل المسافة

ويأخذها ولذلك استعمل ما هو لما هو اخف القيناه - 00:54:44

ولما هو اشد رأينا. نعم جزاكم الله خيرا. ايضا جزئية ثانية من السؤال في الرسالة. آآ يقول فضيلة الشيخ اذا كان لا لا ترادف في اللغة

فكيف نجمع بين الاتي - 00:55:03

اه قوله تعالى الف سنة الا خمسين عاما قوله تعالى ثمانية حجج اولا نحن لم نتعري واصلا في برنامجنا الى الترادف في اللغة يعني

فيها اللغة فيها ترادف او ما فيها ترادف احنا ما تعرضنا الا اصلا يعني هذه المسألة لان ليست من موضوعنا - 00:55:17

لكن اظن احنا في اكثر من مناسبة قلنا يعني القرآن لا يستعمل كلمتين يعني مختلفتين وان كانا بمعنى واحد او متقارب لا يستعملها

بحالة واحدة او قد يكون يخصص الدلالة قد يكون يخصصها او - 00:55:42

او قد يعني ذلك نوع اختلاف في المعنى اضرب مثل يعني بما هو ضرب مثلا فيه قال قال الف سنة الا خمسين عاما. نعم اولا السنة

والعام هم اهل اللغة - 00:56:06

مختلفين في يعني هل هما بمعنى واحد او لا؟ اولا السنة السنة في في اللغة تأتي بمعنى الازمة وتأتي بمعنى القحط قال تعالى ولقد

اخذنا ال فرعون بالسنين يعني القحوط جمع قحط - 00:56:26

السنين لا شك في اللغة يعني اضافة الى انها تأتي بمعنى هذي المدة المعلومة نعم. هي تأتي بمعنى القحط ولذلك قل اصابتهم سنة اي

اصابتهم ازمة او اصابتهم قحط. هذا - 00:56:45

والعام كما يقول كثير من اللغة هو يأتي بمعنى الخير والرخاء قال ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون هذا يقول

به كثير من اهل اللغة. اذا هنالك فرق بين السنة والعام - 00:57:02

اضافة الى هناك امر اخر. قسم من اهل اللغة يفرقون بين السنة والعام من ناحية اخرى يقول لك السنة السنة هو من من اليوم الذي

انت فيه الى مثله الاخرى هذه السنة. يعني من من هذا اليوم - 00:57:18

الى مثله كل سنة وهكذا. نعم. العام لا عندهم العام هو شتاء وصيف شتاء وصيف يعني مثلا لو لو اه تحسب من منتصف انتوا احنا

نسميه تموز لا يسموه يوليا يمكن. نعم - 00:57:36

لو اخذنا يوم من منتصف يوليه الى مثله مثل خمستاش يوليو الى السنة الماضية خمستاش يوليه. هذا ليس عام وانما سنة. لماذا؟ لان

في نصف الصيف لم يمر عليه نصف من هنا ونصف من عام اخر - 00:57:56

العام عند اهل اللغة هو شتاء وصيف. كاملين. كاملين يعني ما ما يكون شتاء من سنة ونصف من سنة اخرى فاذا هم عندهم كل عام

سنة لكن ليس كل سنة عام. نعم. ايضا هذا القسم - 00:58:13

الان نأتي الى الف سنة الا خمسين عاما هي نفسها اللي هو تفضل بيها هذا قسم من اهل اللغة يقولون الف سنة هذه السنة التي هو

يعني لقي فيها من قومه ما لقي من ما لقي من عنت قومه - 00:58:31

لما قال الا خمسين عاما وهو بعد غرق بعد غرق قومي هذا عاش وفي خصب وفي رخاء وقومه من بقي منهم امن. ولذلك هو هذه

التي استثنائها هو عاشها في رخاء - 00:58:47

وفي رغد وفي سعة بخلاف ما ذكر الاولى اللي هي تسعمية وخمسين. يعني ما ذكر هذا ذيك عاشها معاناة في قومه فاذا اذا المعنى

اختلف اضافة الى هنالك حقيقة امر اود ان اذكره - 00:59:05

في القرآن الكريم لم ترد كلمة سنة مفردة ابدا في كل القرآن. لم ترد سنة يعني شنو مفردة يعني لم ترد سنة واحدة او سنتين. لاحظ

الف سنة وبلغ اربعين سنة - 00:59:23

في بضع سنين لن تنت سنة واحدة العاملة العام يرد للواحد والثانين والجمع. يعني مثلا هو قال تعالى وفصاله في عامين يحلونه عاما ويحرمونه عاما يفتنون في كل عام مرة او مرتين. زين - [00:59:42](#)

بل لبثت مئة عام لاحظ من بعد ذلك عام يأتي العام يأتي مفرد. نعم ويأتي مثنى ويأتي للجمع سنة ابدأ لم تأتي في كل القرآن لسنة واحدة في كل ولا لسنتين - [01:00:03](#)

كلها الف سنة خمسين الف سنة ممكن ثلاث جمع ثلاث سنين في بضع سنين عام يأتي مفرد عامين مئة عام يأتي وايضا عام لم يأتي جمع لم يأت اعوام - [01:00:23](#)

في كل القرآن لكن وردت سنين يعني اذا هنالك اختلاف بين السنة والعام في التخصيص وفي الدلالة. واما الحجج وايضا وهاي اظن مال قصة موسى قال على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك - [01:00:46](#)

ثمان سنين لماذا استعمل حجج؟ والحجة هي سنين ايضا نذكر هذا الامر. نعم. حتى اقول لك عن القرآن لا يستعمل يعني شيء واحد متماثل اذا حتى لو كانتا لو اخذنا - [01:01:09](#)

ترادف في اللغة القرآن يخصص تخصيص للاستعمال الحجة نعم هي سنة. يعني لو فتحت المعجم تبحث عن كلمة الحج تجدها السنة الحجة هي في الاصل من الحج. الحج هو الزيارة. لان الحجة تحصل - [01:01:27](#)

في كل سنة. نعم. متى يحصل الحج في كل سلام اصل الحج لما تقول حج الرجل او الحجة هو يعني القصد للزيارة تقصد شيئا لتقصد شيئا لزيارته حج البيت وزيارة هذا الحج. ان تقصد شيئا لزيارة هذا الحج هو - [01:01:44](#)

هذا قصد حاج زين اذا الحج هو الزيارة وهكذا والحجة تأتي كل عام لماذا قال ثواني الحجج موسى عليه السلام لم يكن من اهل مدين وانما جاء فارا اليها. نعم. هو ليس ليس من اهلها. نعم. هو يرجع كما يرجع الحاج الى اهله - [01:02:05](#)

يقضي المدة ثم يرجع كيف الحاج عندما يحج ويرجع. نعم. ولذلك لاحظ لما قال فلما قضى موسى الاجل هاجت بها وسار يعني لاحظ في هذه هي في هذا السياق جاء - [01:02:27](#)

ثمانية حجج في هذا السياق يعني اذا هو تماما كالحاج يعني كالزائر الذي يزور مكان ثم ينتهي تنتهي ثم يعود الى مكانه وهنا موسى ليس من اهله وليس من اهل مدين وانما جاءها زائرا خائفا فارا قضى فيها - [01:02:42](#)

ثم عاد كما يفعل الحاج ولذلك استعمال كلمة حجج انسب من سنة جزاكم الله خير ايضا في نفس آ السؤال يقول اه ان كنت جئت باية فات بها ويعني يستعمل عن عن آ جاء واتى. نعم - [01:03:08](#)

اولا احب اقول ايضا قالوا قال او لو جئتك بشيء مبين؟ قال فاتي به. نعم. فهنا نعم نعم حتى يكون لعلم الاخ ان القرآن الكريم لم يستعمل مضارعا للفعل جاء - [01:03:30](#)

ابدا يعني لا لا يمكن هو لو قال يجيء ويأتي كان يصير السؤال وان القرآن الكريم استعمل فقط الفعل الماضي من جاءه. لم يستعمل لا مضارع ولا امر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول - [01:03:56](#)

فقط الفعل الماضي. بينما اتى استعمل الماضي اتى امر الله ويأتي اشوف لا تأتي واتى اتي بقرآن واتيه باسم فاعل انهم اتيهم غير واسم مفعول مأتي انه كان وعده مأتيا - [01:04:17](#)

القرآن الكريم لم يستعمل فعلا مضارعا لجاءه. ولذلك راح يكون السؤال اصلا يعني غير وارد لان هو الان سيأتي مضارع وبين ماضي والقرآن لم يستعمل اصلا مضارعا لجاءه اما جاء واتى فنحن ذكرنا كنت في في الحلقة الماضية او قبل الماضية الفرق بين جاء واتى وقلنا جاء لما هو فيه مشقة - [01:04:36](#)

واتى لما فيه سهولة وبقينا يعني اطلنا فيها يعني في قصة موسى عليه السلام عليه السلام واطلنا فيها اذا هو السؤال ينبغي ان يكون بين جاء واتى. لا ان يكون بين جاء ويأتي - [01:05:02](#)

لان في القرآن اصلا لم يستعمل مضارعا لجاءه. اصلا ولا امر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول. ولعل ذلك لسبب. الان يمكن السبب ما نريد نذكره يخشى ان والله ممكن نكمل - [01:05:16](#)

استفادة المشاهدين يعني. الشيء السبب الله اعلم طبعاً هو يجيء اثقل من يأتي. نعم. من من حيث يعني البناء اللغوي يجيء يأتي اسر.

الامر الآخر انه لماذا سؤال؟ لماذا يستعمل - [01:05:33](#)

جاء واتى ولا يستعمل يجيء ويأتي طبعاً جاء واتى ماضيان. صح؟ ماضيا جاء بالفعل ماضي والاشياء الماضية بعضها اثقل من بعض

وبعضها اشد من بعض صح؟ نعم. يعني الاحداث بعضها اثقل من بعض وبعضها - [01:05:53](#)

الفعل المضارع هو انت يعني قد يكون ليس واقعا سيأتي والشيء الذي انت يعني تعد به صاحبه ابتعد به صاحبك يعني تقول له انه

سيقع هذا يمكن لا يقع في نفسه ذلك الموقع يمكن ما يصدق بي. يعني هنالك فرق بين واحد - [01:06:16](#)

واقع في الازمة وبينت واحد تقول له ستقع ستأتيك ازمة. هذا يعني ذاك الكلام يمكن يصدقه او لا يصدق او يعني لا شيء اذا وقع هذا

امر اخر يعني هو الذي يعاني المجاعة او الذي يعاني العري او الذي يعاني الخوف - [01:06:37](#)

فرق من لا يعانيه وانما تعده به. الذين تعدهم بالآخرة وستأتي الآخرة يمكن ما يصدق هذا الامر بعضهم والناس كلهم لا لا يعرفون يعني

الآخرة اي اي شيء هي من الاحوال فيها - [01:07:01](#)

ولذلك لم يستعمل يستعمل يأتي لانه دائما اخف من المرضي جزاكم الله خير آ ايضاً سؤال يعني وقالوا ما في بطون هذه الانعام

خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا لماذا انك خالصة وذكر - [01:07:18](#)

محرم مع انها معطوفة عليها هو اظن السائل يعني تصور ان خالصة للتأنيث ليس بالضرورة الذي ينتهي بالتاء هو مؤنث قد يكون

التاء قد تكون للمبالغة. يعني تقول رجل علامة - [01:07:37](#)

يعني مثلاً رجل جوال وجوال كلاهما مذكر كلاهما مذكر رجل فهم وفهامة. كلاهما مذكر. ولا مؤنث رجل عارف وعارفة كلاهما مذكر

وهكذا اذا ليس بالضرورة ان التاء للتأنيث قد تكون للمبالغة - [01:08:01](#)

وقد تكون للسمية الرهينة يعني انت تقول يقول انا بذلك رهين وتقول انا رهينة لهم الرهينة الرهينة تقال للمذكر والمؤنث تقول تقول

هذا رهينة عندك. تقول هذا رهينة اذا ليس بالضرورة ان التاء للتأنيث. نعم. هذه خالصة - [01:08:25](#)

يمكن نستعملها مع المذكر اقول هذا لك خالصة. هذا في اللغة وارد يعني تقول هذا لك خالص وتقول هذا لك خالصة تحوله الى

الاسمية او للمبالغة كما تقول مثلاً هذا عارف وهذا عارفه - [01:08:48](#)

يعني ليس في ذلك. فاذا خالصة غير محرمة مذكر لكن خالصة يقال لشيء يقال انه اما ان يقال للمبالغة او يقال لسمية بل هو قد

يكون مصدر لان مثل العافية. نعم. العافية ايضاً هذا مصدر هذا. نعم. فاذا الخالصة - [01:09:05](#)

غير المحرم. نعم اه ايضاً بما بقي من وقت اه لماذا قابل هنا اه ذكورنا بازواجنا ولم يقابلها باناتنا وقالوا ما في بطون هذه الانعام

خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. ولم يقل اناثنا. او على الاقل نسائنا. هم - [01:09:29](#)

هو حقيقة يعني السؤال اه يعني التعبير يلفت النظر. نعم. انه قالوا وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على

ازواجنا. هو يعني لو لو اريد يعني هو السؤال ينتفي اصلاً لان هو حكي قولهم هذا اولاً. نعم. هذا - [01:09:50](#)

هم ما قالوه. نعم. هم هم الذين هم الذين قالوا. هم. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خاصة لذكورنا اذا اولاً هو حكي قوله قولاً ولا

لا؟ نعم. اذا خلص اذا حكي قوله انتفى السؤال لانهم قالوا هكذا هم - [01:10:15](#)

نعم. يعني هم لم يقولوا محرم على اناثنا وهو قال على ازواجنا اعترضوا على ذلك. نعم. اذا هو اولاً حكي قوله يبقى السؤال لماذا

هم قالوا ذلك؟ يعني يبقى السؤال لماذا هم قالوا ذلك؟ خلاص ولا لا؟ دقيقتين ان شاء الله. لماذا هو قال لذلك - [01:10:32](#)

هم لما قالوا وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا. يعني قطعاً يعني اه لا يمكن ان يكون لاثني او لنساء لان لما قال خالصة

يعني البنت اذا اعطاه البنت نعم ما راح تكون خالصة اذا اعطى الام لو قالوا خالصة ذكورنا. نعم. اذا هو قطعاً لا يقصد للازواج وانما

يقصد الاناث لكن لماذا - [01:10:51](#)

الازواج هم الصق الناس بالشخص نعم الله هل سماها صاحبة وصاحبه واخيه الزوج يعني اقصد الزوجة اللي احنا هي زوج باللغة ما

يهم. الزوجة يعني زوجة الرجل هي الصق بالرجل من ابنته - [01:11:18](#)

في في على الاقل في في زمن الجاهلية لان الجاهليين كانوا يندون البنات قال اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
اذا اذا الزوج الصق هو اذا اذا كان محرم على ازواجها التي هي اقرب الناس اليه - [01:11:38](#)
وتلزمه نفقتها بلا شك انه على غيرها اشد حرمة اذا كان على الزوج محرم. والزوج هي الصق الناس بالشخص هي صاحبة ماتت اذا
كان حرم عليه فيكون من باب اولى تحريمه - [01:12:01](#)
على بقية الاناث اضافة الى ذلك هو ذكر قتل الاولاد قد بعدها وبعد وقبلها قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وقبلها ايضا
ذكر الذين يقتلون اولادهم والاولاد انما يأتون من الازواج. نعم - [01:12:17](#)
فاذا ذكر الزوج مناسب من كل ناحية. مناسب لكونهن هن يعني اولى من غيرهم بكون الانفاق وكونها سابقة. اه وكونها يعني آآ الناس
بي وكأنه وكونها بتنجب الاولاد اذا كان محرم عليها فاذا هي محرم - [01:12:37](#)
على غيرها من باب اولى جزاكم الله خير فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي حقيقة استمتعنا نحن والمشاهدين بما سمعناه منك
نسأل الله لك الصحة والعافية ان شاء الله ان شاء الله في الاسابيع القادمة - [01:12:56](#)